

مع شعراء المنيبر الحسيني

ملحمة شعرية انتقادية تلقى أضواء
على الشعراء الشعبيين و (الرواديد)
من خدام المنيبر الحسيني

لناظامه و ما

الملا سليمان محمد الشيرجي
العبدلي

الطبعة الاولى
١٣٨٩ - ١٩٧٠ م

مطبعة الحوادث - بغداد

مع شعراء المنبر الحسيني

ملحمة شعرية انتقادية تلقى أضواء
على الشعراء الشعبيين و (الرواديد)
من خدام المنبر الحسيني

لناظمه وسا

الملا إسلام محمد الشيرجي

العبدلي



الطبعة الاولى
١٣٨٩ - ١٩٧٠ م

مطبعة الحوادث - بغداد



صورة الشاعر الحسيني
الملا سلمان محمد الشكرجي العبدلي

المقدمة

حينما شاء صديقي الشاعر الكبير الملا سليمان الشكرجي العبدلي ، أن أكتب مقدمة مجموعته الشعرية الجديدة ، أو مض في خاطري موضوعان ، أأكتب دراسة شاملة عن شاعريته وترجمة حياته أم دراسة موضوعية للمجموعة ذاتها ؟

ولما جاءني بها أتفقها قصيدة واحدة تحتوى على مائتى مقطع ، فهى قصيدة من الرجل يصح أن نسميتها (ملحمة) . نقدية . نقد فيها طائفة من الشعراء الشعبيين (١) (والراوديد) (٢) . عند ذاك ارتأيت الالتزام بمطابعة القصيدة ودراستها لاسجل انطباعاتى وبعض ما يتسعى لى ذكره من تعليقات ..

ومما لا شك فيه ان القصيدة رائعة جاءت كوحدة متماسكة .. . أحتوت ، كما أحتوى أكثر شعره على فنون شتى من الوصف والبداع والجنس والتورىه ، فالشاعر بلا مراء من الفحول في فنه ويعده - اليوم - من أشعر الشعراء في الأدب الشعبي العراقي ، كما شهد له بذلك قدیما (عام ١٩٢٨) الشاعر الشعبي الشهير المرحوم ملا عبود غفلة النجفى حين خطبه قائلا :

قطره ابحر معرفتك يسو داود جميع اهل الكمال او خادمك عبود
جيف اتحسب مثلك ياسمه اهل الزود ثره عبود غفله او شخصك ثريه (٣)

(١) نعنى الذين ينظمون الشعر باللهجة العراقية الدارجة (أنها لهجة وليس لغة كما يسميه البعض) ، ويسمى هذا الشعر بـ (الشعر العامي) عندنا (الرجل) فى كثير من الاقطار العربية ولا سيما مصر الشقيقة .

(٢) وكلمة : (الراوديد) العراقية ومفردها : (راود) أي من ردد الشعر فى رثاء الحسين (ع) باداء خاص ففى المجالس التى تعقد لمراثى أهل البيت (ع) ومدائهم ، كما هو المقصود هنا . وفى العربية (رواة) ومفردها : (راو) وهم الذين يرون القصائد والاحاديث ..

(٣) وهي من قصيدة مطلعها :
السانك يسلمان الشعر ماضيه مثل ما بالكرم يمناك واديه)

لقد صور شاعرنا في قصيده سمات شعراً الرجل ورؤاته تصويراً يتميز بالتعبير الفنى والارتباطات الفولكلورية العامة ، وقد توخى البساطة التي استمدتها من صميم الوسط الشعبي الغنى بالتعبير الرمزى ، فجاءت القصيدة كصور معبرة رغم أنها رسمت على علاقتها وبدون رتوش ، كأنها صوراً اكاريكتورية ..

وقد حذر الشاعر في نقدهم والرد عليهم متخدًا بعض المعايير المثالية والمقاييس الوج다ية بعد مزجها بالمثل الدينية المقدسة .. وذلك على ضوء مؤشرات خاصة تدخل ضمن إطار العنصر التفسى والشعور الخاص ، واهدى تأثيرهما بالمحيط ، المحيط الذى أمسى في غمرة من الحالات النفسية ..

واليمك بعض الانماط من قصيده ، فهو يعطى كل شاعر ما يستحقه من النقد فاسمع ما يقوله في شاعر يستحق الاطراء في نظره :

والبُو شبع ما ينراد المك تفهم
يجب كل عام ننصبله حفل تكريمه
بخدمتهم أبو اليه ارفعوا رايه
او عكفهم خلف خلف انظر الایه
عنها وانته تعرف عودها ابراهيم
او بسمه او باسمه عبود نتفاخر
راية فخر بيهـا نالـو الغـاية
بالـتفـسيـر معـناـها المـك يـظـهرـ
بينما يسخر من شاعر اخر فيرسم له صورة تعكس بعض
الحالات النفسية والجوانب السلبية فيه ليجسمه للملأ بقوله :

يوم ايصير من طرز الافندية
او يوم ايصير شيخ من الاختديه
لحية او جبهـا واعمامـهـ اوـهـارـسـ اصـفـرـ
الـحـكـلـ اوـياـ العـيشـهـ يـازـبـعـ تـنـرـادـ
عربـيـ اوـيـهـ العـربـ كـرـدـ معـاـكـرـادـ اوـيـهـ البرـبـريـهـ شـيـخـ لـلـبـرـبـرـ
ويقف ازاء شاعر ثالث ، غير ما وقفت مع الشاعرين السابقين
لانه لم يلتقط به ولم يعرفه او يعرف منهاجه - عن كتب - معرفة توعله
على رده ادبـياـ ، حيث ان شاعرـناـ الاـيـرـيدـ ان يلقـىـ الـكـلامـ عـلـىـ عـواـهـنـهـ
فيـخـاطـبـهـ مـتـلـطـفـاـ تـارـةـ وـمـعـاتـبـاـ اـخـرىـ ثمـ "ـمـهـدـاـ"ـ ايـاهـ وـبـالـتـائـيـ يـشـعـرـهـ باـنهـ
يـعـرـفـ اـسـمـاءـ الـذـيـنـ وـرـطـوهـ وـدـفـعـوهـ عـلـىـ مـخـاصـمـتـهـ وـالتـصـدـىـ لـهـ فيـقـولـ:
جيـ لـنـ ماـ عـرـفـتـكـ اوـيـنـ وـانتـهـ منـيـنـ البـسـكـ غـيرـ ثـوبـكـ لاـيـنـورـ العـيـنـ
يـعـودـ درـيـضـ شـوـفـ درـبـكـ زـيـنـ ماـ تـدـرـىـ اليـكـ بـالـوـحـلـ يـتـدـمـرـ

اشهو لاشاييفك لا جاعداته ويلاك
النوب اترييد تكشف حالمك اشوازاك عليمن والمن اوشنهمو واشتختظر؟
ادرى الجابك اوذبك ابه الضيحة اثلاثة ٠٠٠ وارفيحة وارفيحة
لا جن قلمي ابجمعة او تخربيحة جمعكم ارابعة او خامسكم امجحور

والصورة الرابعة - من عشرات الصور - في هذه الملحمة ، يصور
لك بريشته البارعة نقدا جماعيـ البعض الشعراـ و (الرواديد)
الذين انحرفوا عن محجة الصواب ونكروا عن الطريق التي توصلهم
إلى سمو المقصـد والغاـية النبيلـة ، وأية غـاية أسمـى من التـكلـم عن
الحسـين (ع) ؟

والحسـين (نهـج الاسلامـ كما اراده اللهـ وبلغـه جـله للناسـ) (١)
والحسـين (في انسـانـيـة السـاميةـ ، تلتـقـى شـعلـة النـبوـةـ
المقدـسةـ بالفـطـرةـ المـثالـيةـ الفـذـةـ ، وتـزـدـحمـ المـطـانـيـ والـصـورـ ، وـزمـوزـ
الـعـالـمـ المـجهـولـ . فهو رـوحـ الهـيـ فيـ طـبـيعـةـ بـشـرـيـةـ ، وـمعـنىـ غـيـبـيـ فـىـ
حـرـوفـ مـنـ اـشـبـاحـ الـوـجـودـ) (٢)

وقد أكد الشاعـرـ فيـ مواطنـ كـثـيرـةـ ، سـموـ هـذـاـ المـقصـدـ ، فـيـ مدـحـ
منـ نـالـ الشـرـفـ بـخـدمـتـهـ الصـادـقةـ للـحسـينـ (عـ) وـيـقدـحـ منـ تـسـتـرـوـاءـ
هـذـاـ اـسـمـ الشـرـيفـ جـامـعـاـللـنـقـيـضـينـ : (الـعـرـوفـ وـالـنـكـرـ)
فـاسـمـعـ ماـ قـالـهـ فـيـ هـوـءـاءـ :

منـهـمـ مـيـتـ الـفـ وـالـنـعـمـ موـ نـعـمـينـ نـالـواـ هـالـشـرـفـ كـلـهـ بـخـدمـةـ اـحـسـينـ
مـدـرـىـ أـشـلـونـ الـهاـ الـلـعـبـ عـالـجـبـلـينـ طـلـبـ ، اوـ جـمـعـتـ الـمـعـرـوفـ وـالـنـكـرـ
اوـ بـسـمـ حـسـينـ صـاـبـرـواـ يـنـظـمـونـ اـشـعـارـ اـبـلـحـنـاتـ الـفـنـهـ وـالـرـكـصـ وـاـسـتـهـتـارـ
ماـ تـخـجلـ يـشـاعـرـ لـيـشـ بـيـكـ اـشـصـارـ تـلـعـبـ شـوـمـلـىـ اوـ بـحـسـينـ تـتـسـتـرـ

ولـمـ يـدـعـ شـاعـرـناـ ايـ شـاعـرـ الاـ وـقـالـ رـأـيـهـ فـيـهـ ، بـكـلـ صـراـحةـ
وـشـجـاعـةـ اـدـبـيـةـ ، وـقـصـيـدـتـهـ هـذـهـ جـاءـتـ كـوـعـاءـ مـلـيـءـ بـالـاـدـبـ وـالـظـرفـ
وـالـجـنـحـ وـالـاـمـتـالـ وـالـسـخـرـيـةـ وـالـتـهـكـمـ وـالـنـقـدـ اـلـرـقـيقـ وـالـنـقـدـ الـصـلـبـ
الـجـارـحـ ، وـاـنـهـ عـنـدـمـاـ يـسـتـشـيرـ شـاعـرـ اـخـرـ يـتـصـلـبـ وـيـشـتـدـ ، حـتـىـ معـ نـفـسـهـ
خـائـصـهـ كـيـفـ يـشـتـمـ نـفـسـهـ بـعـدـ اـنـ صـبـ جـامـ غـضـبـهـ عـلـىـ اـحـدـ الـشـعـرـاءـ :
لـهـنـاـ يـاـ لـسـانـيـ أـسـكـتـ اوـ اـنـجـبـ لـاتـعـجـىـ اوـ تـلـطـعـ كـلـبـ اـبـنـ الـكـلـبـ
مـوـخـاـيـفـ اـذـاـ صـرـتـ اـنـشـتـمـ وـاـنـسـبـ بـحـلوـكـ الـنـىـ بـالـشـرـ وـهـىـ تـشـتـرـ

(١) الدكتور باقر عبد الغنى : (ذكرى الإمام الحسين ع) .

(٢) الاستاذ عبدالله العالية : (سمو المعنى في سمو النّاز) .

ومن تصويره الكاريكاتوري الظريف انقل اليك هذه الصورة :
 شاعر عبقرى ابضم الشعر فله خصوصاً توّكع وابفرسته قرقفر
 لو جر نفس من نركيلته او صدليك الحك شعر اكتب ييدك او زجلتك
 مو حكه بقرش لا جن شعر يرضيك من لفظه او حسن معناه تتبهر
 وما يتميز به الشاعر هذه الانتقالات الرائعة غير المنتظرة ،
 فهو لا ينسى الا ان يساعده في تصديقه ، بشكل ساخر ، للشاعر
 الحر الذى اخذ يتوجه اليه بعض الشيئان من الشعراء الشعبيين ،
 فيسجل صرخته النفسية بقوله ،
 جلمه يحلب جلمه ايشام اخذ او صر انكله اشهالخريط ايكون شعر الحر
 هو منكوبة لاجنها اشوويه اتخسر اذا تخلجم هذا الكسر هم يجبر ؟
 وهكذا يمضي ساخراً من هؤلاء الشيئان الذين لا يتحدون
 منحى العمود الشعري قائلاً :

بعد شنهو القوافي تلتزم بيها وال Mizan فكنه من بلاويمها
 جيب او صفت ابكيفك او سميمها قصائد شعر حر والشاعر اتحرر
 كما انه يمثل المرأة بأقصى معانيها ومن أبرزها صراحته في
 القول حيث يبيّن رأيه بكل امانة ومن غير تزلف فهو يمدح الخير
 جهراً وينبذ الشر علانية ولا يهاب أحداً .

واذه بعونه الله ما اذل ما هاب اباطلهم اذا سدو على كل باب
 من فوكاك السياج اعليهم اتسور اذا ضارب احتجاب من الشرف دوزه
 واشوف اللي يردنى منهم اسلونه اكشفه اهناك حتى الكل يعرفونه او يظهر شنهو تحت الماريه اهدثر

ولشدة تعلقه بجوانب الخير فانه ينحو بشعره الشعبي: الهدف
 - رغم تعدد مواضيعه - نحو المثل العليا ، في إطار اسلامي صميم ،
 فهو متمسك بعقيداته الاسلامية ويرحب أهل البيت (ع) لذا نراه
 يؤكّد على خدام المثبر الحسيني التزامهم بما يليق وحرمة المنكر :

أرد النوب أنصحكم يا تخدمون آل المصطفى ابتل مأتم اتحضرون
 من الحنان الاغانى لازم اتجوزون والميجوز حفظه يوكيح او يخسر
 هو باسم الحسين ايكوم يتغنه او يتراك فرض دينه او يبتعد عنه
 واي ضياع صلاته او يحسب ابنته تكفي هالخدمة او بالنجاح اظفر

ان أبرز خصائص شاعرنا الكبير الملا سليمان الشكرجي ، هي
 اجادته في رثاء أهل البيت (ع) ومدحهم ولا سيما الامام الحسين

(ع) . وان أزجاله تضم بين جناحيها أخلاق الشعب وعاداته ،
سيئة كانت أم حسنة ، وتجمع صورا شعرية متعددة الالوان ، من
وطنية واجتماعية وأدبية . . كما أنه لا يبارى في فني النقد والهجاء
ـ وأنا أود ملخصا أن لا يمعن فيهما ـ لانه قد عرك الحياة وسبّر
أغواطها ، وخرج بنتيجة هذا التفاعل الاجتماعي . وهذا
الانصهار عن خبرة وتجربة قد لا يتسعى للكثيرين أن يتصدّرها
مثله ، في بودفة الحياة ، كما انتصهر المعادن ليظہر الغالي منها
والبخيس . .

((فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في
الارض)) .

والله أسائل أن يوفق الشاعر الصديق لمرضاته وأن يمد في عمره
ـ وأن يجعله نصيرا للحق والخير انه سميع الدعاء .

أمير عباس العطار

بغداد ١٩٧٠-٢

يا مير الرواديد او بعد اكبر
يا البسم الرضا محبوب وامقدر

جنابك حضرتك شانك تره الطيبيات
حازم فاهم اوسالم امن الزلات
ابلحنات الاغانى ما تمر هيهات
أوزين امحافظ انت حرمة المنبر

المنبر اذا تكلم اشد محللاك
او من تنهى الحفل يا حر وحگ عيناك
اروح البيته اه او عگلى يظل ويالك
او حصوتك يرن بذننى يا حلو المنظر

حقيقة منظرك منظر أسد فراس
صاحب فكر واعى او بالرمز حساس
تگره شعر بي تاخذ اگلوب الناس
حين اتصيح يا بوبيه الكلب ينطر

او فوگ الفوگ هاي اطلعت علامه
الفن الشعر شخصك شاد احزامه
حيث الشعر هذا اتلاشست أيامه
او ياهو اللي يجيـه اعليـه يتأنـر

النـوب انت يهـا الرـادود يا غـريـد
فهمـك زـايد او زـايد او بـعد ايـزـيد
رشـح لـلامـاره اـشـمـاتـحب وـاـتـرـيد
مو جـاهـل حـضـرـتك لا ولا مـغـتر

«لمـرـشدـ» چـنـت رـادـود بـالـاـول
تفـهـم لـلـشـعـر مو عـاطـل او اـثـول
حيـث اـصـبـحـت وـاعـى او فـكـرـك اـتـحـولـ
مـنـ آـمـرـ الـأـمـرـ اـمـيـز او اـقـدرـ

حيـ «عبدـالـحسـينـ» الشـهـمـ عـدـيـتـهـ
آـمـيرـ اـهـلـ الشـعـرـ لا باـسـ سـوـيـتـهـ
او عـدـكـمـ چـمـ آـمـيرـ اـمـصـيـتـ اـنـسـيـتـهـ
مـثـلـ «سـيـدـ حـسـنـ دـاؤـدـ» المشـكـرـ

«ابـو جـبارـ» لـفـنـونـ الـادـبـ حـاوـيـ
وـيـهـ مـهـجـتـيـ وـالـروحـ مـتـسـاـوىـ
اوـحـىـ «عبدـالـامـيرـ» الـكـمـ «الـسـداـوىـ»
وـ «الـسـهـماـكـ» وـالـ «حدـادـ» اـبـوـ «امـطـشـرـ»

اوـعـدـكـمـ «شـيـخـ منـسيـ» الـبـالـادـبـ مـعـدـودـ
فـدـوهـ اـيـرـ وـحلـهـ كـلـ اـثـولـ اوـمـكـرـودـ
وـ «ابـو اـشـوـاقـ» شـاعـرـ فـاهـمـ اوـ رـادـودـ
يرـثـىـ اـحـسـينـ بـالـبـسـتـاتـ ماـ يـگـدرـ

والشاعر «رسول» السابع «محبى الدين»
اذا يقره قصيدة ابحفل يا طيبين
ما يتمقلج اولي صد ديسار ايدين
واعي في الحقيقة امن الخجل ينجر

او «هادى» الشاعر «الكساب» حى فالله
أبغـن الادب وصف الزود يحلـلـه
مو اثول مثل داعـيك واصـحـالـه
السـانـى آخرـرس او عندـالـحجـى يـكـسرـ

بعد گـصابـ ثـانـى يا ربـعـ «ـهـادـىـ»
هم شـاعـرـ أـيلـوحـ اسمـهـ بـكـلـ نـادـىـ
او منهاـ السـيـدـ «ـالـمـنـصـورـ» بالـهـادـىـ
هـذـولـهـ البـالـنـظـمـ أـفـكـارـهـ تـزـهـرـ

او «ـكـاظـمـ» شـبـيلـ «ـنـاجـيـ» او نـاجـيـ الـچـبانـ
و «ـالـحـلاقـ نـاجـيـ» الشـاعـرـ الـيقـظـانـ
اوـ حـىـ ((ـسـتـارـهـاـ)) اوـ ((ـحـسـنـونـ اـبـنـ شـيـحـانـ))
حـيـنـ انـظـرـ شـهـ عـرـهـمـ فـكـرىـ يـتـنـورـ

واـبـنـ ((ـصـبـارـ)) حـىـ اللهـ ((ـفـلاحـ)) الـآنـ
همـ فـاهـمـ اوـ هـمـ شـاعـرـ اوـ هـمـ دـفـانـ
والـرـادـودـ سـيـدـ ((ـطـالـبـ)) اوـ ((ـعـدـنـانـ))
ثـوبـ المـعـرـفـهـ اـعـلـهـ اـجـسـوـمـهـ اـمـكـدرـ

او ضنوة «عبد» حى «عبدالحسين» النوب
 او حى «رزاق» نعم السيد المحبوب
 انفوز انشاء الله وانحصل المطلوب
 ابهـ اي اشعارهم وانگول راح الشر

او « باقر أروانى » طيب الانفاس
 وابن « حمزة أمين » او « حمزة أيو النواس »
 او حى « سيد نزار » الشاعر او « عباس »
 عجينة السابع من عدهم بعد أشعر

و « محمد جواد الراشد » او « فرحان »
 هم شاعر اوهم راود حلو السان
 او « سيد محمد فليح » رفيع الشان
 عالمنبر حلو يتمايل او يفتر

يعجبنى اشحلو من اوگف اگباله
 واشوفه ايچول عالمنبر ابتفصاله
 او كلسأ يمد ايده او يعدل اعگاله
 وانعى الطيحة واعليةه يتحذر

و « احسين الاديب » الماـلـه ثـانـى
 لفظه بالـشـعـر الـهـام ربـانـى
 و « احسين الحبيب » الشهم يخوانى
 من شعره شـريـد انتـخب واتـخـير

اوحى حجى «معين» الشاعر «السباك»
صاحب معرفـه اوعـفـه اوـحـلـمـ وـادـرـاـكـ
مالـهـ شـغـلـ وـيـهـ النـاسـ هـذـاـ اوـذـاـكـ
بسـ اـبـخـدـمـهـ المـظـلـومـ يـتـفـكـرـ

هـايـ النـجـفـ اـذـكـرـ لـكـ عـلـىـ كـلـ حـالـ
عـدـهـمـ أـصـبـحـ الـحـمـالـ وـالـزـبـالـ
يـنـظـمـ شـعـرـ رـاقـىـ اوـعـالـ عـالـ العـالـ
موـ بـسـ حـيـچـيـ اـتـشـوـفـهـ اـمـلـيـعـ وـامـصـطـرـ

اوـبعـضـ الشـعـرـاءـ الـبـيـنـتـ عنـهاـ
أـبـخـدـمـهـ اـخـسـيـنـ ظـاهـرـ تـكـتـفـيـ منـهـاـ
اوـمـنـهـمـ بـعـضـ لـوـ تـكـتـشـفـ باـطـنـهـاـ
اـتـولـيـ مـنـ فـعـلـهـاـ خـاـيـفـ اـمـذـعـرـ

الـعـفـوـ چـنـىـ نـسـيـتـ اـمـنـ «الـنـوـيـنـيـهـ»ـ
الـمـنـهـمـ شـعـرـاءـ اوـ رـوـزـخـوـنـيـهـ
حجـىـ «كـاظـمـ»ـ اوـ «جـاسـمـ»ـ هـلـهـ اوـحـيـهـ
وـ «مـحـمـدـ حـسـنـ»ـ نـعـمـيـنـ بـىـ وـاـكـثـرـ

يـخـوـتـىـ اوـمـنـ عـگـبـ هـنـسـيـتـ اـرـدـ اـرـدـودـ
وـاـذـكـرـ بـعـدـ عـدـکـمـ شـاعـرـ اوـرـاـدـودـ
«ابـراهـيمـ الشـمـرـتـىـ»ـ المـاـيـرـيـدـ اـشـهـودـ
مـنـ دـوـحـةـ كـمـالـ اوـفـهـمـ ماـ يـنـكـرـ

و «البو شبع» ما ينرا دالك تفهم
عنها وانت تعرف عودها ابراهيم
يجب كل عام ننصبله حفل تكريمه
او بسمه واباسمه «عبدود» نتفاخر

ابخدمتهم لبو اليمه ارفعوا رايه
رايه فخر بيهما نالـو الغايه
او عـكـبـهم خلف خلفوا انظر الآيه
بالتفسير معناها دالـك يظهر

ابعهد «عبدود» و «ابراهيم» خو تدرؤن
عدهم چم بحر بيـ چـانـوـ اـيـنـظـمـونـ
غير احسين واسم الدين ما يرضونـ
رـاحـواـ والـزـمـانـ اـخـلـافـهـمـ غيرـ

وكت «عبدود» و «ابراهيم» وارسـوـمهـ
راح او جـانـهـ عـصـرـ النـورـ بـعـلـومـهـ
او سـمـاءـ أـهـلـ العـرـاـگـ اـتـرـاـکـمـ اـغـيـوـمـهـ
او تمطر شـعـرـاءـ اـمـنـ الـورـدـ اـعـطـرـ

متروسهـ الـگـهـاـوىـ اـتـشـوـفـ ليـلـ انهـارـ
كلـهمـ شـعـرـاءـ اـزـغـارـهـاـ واـكـبـارـ
بيـهمـ ماـ تـجـدـ عـاطـلـ ولاـ بيـکـارـ
لـچـنـ بـحـبـالـ هـذـاـ الواـهـسـ اـمـیـسـرـ

اولا يعرف شؤن الوكت واصلاحه
لاهـي بالنظم ليـله او مصباحـه
هـذهـلـه الكـاتـلـين الجـوع بالـراـحـه
شـبـعـانـين فـى مـيـتـيـن جـوع اـكـشـر

او بـيـهـم قـسـم ثـانـي نـاس شـبـعـانـين
عـدـهـم مـصـلـحـه حـرـاس مـعـرـوفـين
او مـنـهـم او تـقـيـه او مـنـهـا خـيـاطـين
كـلـ مـنـهـم اـسـتـاد او لـلـأـدـب محـور

مـنـهـم مـيـت أـلـف وـالـنـعـم موـنـعـمـين
نـالـوا هـاـلـشـرـف كـلـهـ اـبـخـدـمـة اـحـسـيـنـين
مـدـرـى اـشـلـوـن الـهاـلـمـع عـاـلـجـبـلـيـن
طـاب او جـمعـت المـعـرـف وـالـمـنـكـر

او بـسـم حـمـيـن گـامـوـا يـنـظـمـون اـشـعـار
اـبـلـحـنـات الـاـغـانـى او رـگـص وـاسـتـهـتـار
ما تـخـجل يـشـأـعـر لـيـش بـيـك اـشـصـار
تلـعـب شـوـمـلـى او بـحـسـيـن تـتـسـتـر

لاـچـن ما اوـمـك لو چـنت غـلـطـان
أـدـرـى الـعـلـمـك تـنـظـم اـبـها الـاحـان
هـوـه نـفـسـك اوـحـال الـطـمـع وـالـشـيـطـان
اـبـالـحـان الـطـرـب خـلـاك تـتـطـوـر

النوب اعرف يطايشه مثلك اهوايه
اذا اكتشف سترها تصبح احچايه
لاچن عاد خليها امغطيه
اوياها احسين بالضربات ما قصر

اوبيهم هاي ضربات أبو اليمه احسين
ما أثرت چنها اولا دروها امنين
خل تمشى مرح بيهها او بعد يومين
او عليهم رحات افعالهم تفتر

وارد النوب أذكر «فاضل» الضرغام
أبو «عصري» ابزوده تشهد الايام
أخذ ما يزه ابلفوظه على الخاص او عام
نفسه علت واصبح يندعى عنتر

او من هالشعراء أذكر لك آنه الحين
غير أهل الكمال السادة الطيبين
من عدم الكوفى اللوذعى «ياسين»
راح او اسمه باالطيبات يتكرر

و «ابن دجّه» الراح الرحمه الجبار
«كاظم» ذاك و «اخضير ابن نصار»
و «النقاش ابن عباس» شاعر بار
او شعر «عباس ابن يعقوب» ذاك اجهز

والشاعر كريم الحر ابن عزام
او عباس آل ناصر زهرة الايام
او علي وناس عوادي الاديب التام
 او حسن عباس من موسى شبل جعفر

اوبجيت أهل الشعر ما بعد أذكرها
بـ لـ كـ وـ فـهـ المـضـيـ منـهـ اـ وـ حـ اـضـرـهـاـ
غـيرـ اـ حـسـيـنـ ماـ مـرـ اـعـلـهـ خـاطـرـهـاـ
أـ وـ تـعـرـضـ عنـ لـغاـوىـ الشـيـانـيـ الـابـترـ

وارد النوب للشاعر امن الاخوان
الجبوري كامل امهدب شبل سليمان
لـ رـ بـ بـ الـ اـدـبـ سـعـيـهـ فـضـلـ وـاحـسانـ
سـمـاعـيـ الخـيـرـ بـالـسـانـ المـجـدـ يـشـكـرـ

انعيف النجف والковفه او نرد اردود
انشوف ابكر بلا چم شاعر اورادود
او نسائل عنهم السيد حسن داود
لأن حضرة جنابه للمشعر مصدر

عنهـ فـكـرـ وـأـعـيـ اوـ بالـفـهـمـ مشـهـورـ
اوـ يـلـهـيـجـ بـأـسـمـ حـجـيـ كـاظـمـ الـمـنـظـورـ
الـسـانـ الشـيـعـهـ يـشـهـدـ بـيـهـ موـ منـكـورـ
لـهـنـاـ وـالـوـصـفـ يـوـگـفـ اـبـكـلـ مـحـضـرـ

والرَّادُودِ إِلَه حمْزَهُ الزَّغِيرْ چان
مَنْ بَعْدِ الْزَّغَرْ أَصْبَحَ چَبِيرَ الْآن
فَاهِمَ كَامِلَ اوْيِشَهَدَ ابْكَلَ امْچَان
کاظِمَ فَیِلْسَوْفِی شَاعِرَ امْوَقَرَ

حَيَاةً انْكَضَتْ اولَهَا او تَالِيهَا
مَا يَعْرُفُ لَهُنْ بِسْتَهَا او يَبَارِيهَا
عَالَيْنِ كُلَّ مَقَاطِيعَهُ او صَدِلِيهَا
مَا تَلَّكَهُ دَخْنٌ مَخْلُوطٌ بِالْعَنْبَرِ

او كَبِيل حمْزَهُ الزَّغِيرْ چان عَنْدَهُ ذَاكِرَهُ
اَنْشِدَهُ الْنَّوْبُ يَظْهُرُ لِيْكَ ما يَخْفَاكِ
مِنْ طَيْبَاتِ بِيْهَنْ تَفْرُحُ او تَسْتَرُ

او رَادُودَ الْكَلَگَاوِي اذا مَدْرِيَتْ
اَنْشِدَهُ شَوْصَدِگَيْ يَوْچَذُبُ آنَهِ اَحْجَيَتْ
حَى جَاسِمْ عَمَدْ مَطْبُعَةً اَهْلَ الْبَيْتِ
چَمْ دِيْوانَ بِسْمِ اَحْسَنِ اللَّهِ صَدَرَ

حَى کاظِمَ او مجِهـ وَدَه على كَلِّ حَالٍ
شـ سـ عـ رـ هـ بـيـ الـوـاـدـمـ تـضـرـبـ الـاـمـثـالـ
يـنـجـهـ اـنـشـاـ اللـهـ او يـسـلـمـ اـمـنـ الـاـهـوـاـلـ
يـوـمـ الـمـحـثـرـ او يـوـردـ اـمـنـ الـکـوـثـرـ

اولاً أَكْدَرَ بَعْدَ أَشْرَحْكَ ابْتِيَّينَ
وَاحْسَبَ شُعْرَاءَ الْكَرْبَلَائِيَّينَ
الْكَلَّاكَاوِيَّ عَنِ الْحَيَّيْنِ وَالْمَتَيْنِ
ذَكْرَ اسْمَائِهِمْ بِكِتَابِهِ دُفَّتِرَ

او نَرَدَ نَذْكُرَ اهْلَ سَدَةِ الْهَنْدِيَّةِ
او نَعْرَفَ عَمَلَ حَاضِرِهِمْ او مَاضِيهِ
تَجْهِيدُ لِعَدَهَا الخَدْمَهُ الْحَسَينِيَّهُ
ابْتِنَزِيهِ الْمَاتَمَ دُومَ تَتَبَصَّرَ

انظُرْ لِعَدَ مَاضِيهَا او حَاضِرِهَا
غَيْرَ اَحْسَنِينَ مَا يَحْلِهُ اَعْلَهُ خَاطِرِهَا
او دُومَ اَمْحَافِظَهُ حَرْمَهُ مَنَابِرِهَا
الْجَاهِلَ عَيْبَ يَكْرِبُهُنَّ او يَتَجَسِّرَ

الْمَنْبَرُ عَرْشَ دِينِ الْمُصْطَفَى او آلَهُ
وَابْحَكْمَ الشَّرِيعَهُ عَيْبَ يَدِنَالَهُ
اَلَا يَكُونَ طَاهِرَ طَيِّبَهُ اَفْعَالَهُ
نَزِيهُ او بَيِّنَ خَصَالَ الشَّرْفِ تَتَوَفَّرُ

الْمَنْبَرُ حَرْمَتَهُ بِالْكَوْنِ لَوْلَاهَا
هَذَا الَّذِينَ مَا چَانَ ارْتَفَعَ جَاهَا
اَوْلَاهَا يَيِّ المساجِدِ شَادَ مِنَاهَا
او لا دَاعِيَ الْهَدَهُ عَالْمَادِنَهُ كَبِيرَ

هذا منبر المختار بوجوده
ثبتها لدين شرعه او حافظ احدوده
حتى احسين جد او بذل مجده وده
الله والحرمة جاد ابدمه المنبر

الها المنبر اشويه احترم يعمود
مثل حرمة المسجد حرمته او أزيد
او مو مسموح للمجاهل عليه يصعد
يتغزغز او يتقططر او يتطور

لا لا تستخف يا صاحب الايمان
ابمنبر ابو اليمه حسين عز عدنان
حرمه الله اتشابه حرمة القرآن
ميمسه سوى الطاهر الرب امر

او هذا منبر احسين افتهם واعلم
علي يصعد نجس ممنوع وامحرم
او على اهل المواكب واجب امتحنم
مواكبها ابنها الشرع تتسرير

حتى اتفوز بيها او توصل الغايات
ابتعظيم الشعائر تنشر الرأيات
ذاك الوقت يا الله تحسن باللذات
خدام الحسين اوعزهم امصولكم

او ذاك اللي تشرفه املون ابتلوين
الك ينكشف حاله واصبح ابتبين
او بعد شاعر تعرفه ذاك ابن ياسين
على أهل الكاظمية چم كلک عبر

يوم ايصير من طرز الافندية
يمشي امفرع او جنطه انكليزيه
او يوم ايصير شيخ امن الأخندية
لحيه او جبه واعمامه وامدانس اصفر

الحگ اویاه العيشه ياربع تنراد
بالحيله او مکر لازم ايصير استاد
عربي اویه العرب کردي مع الأکراد
او ويه البربريه شيخ للبربر

او عدنه اشکن من هالقسم موجودين
من خدام ابو السجاد محسن وبین
بسنم الدين غشو کل غبي او مسکين
او قدوه صاروا الكل خامل او قشم

خل انعيف امرها لعد باريها
او نرد النوب لمحله او نواحيها
دار العلم حيها او حي اهاليها
او شعاير دينها البا لشرف تتعمر

رجل ممتاز چان او واسع الفكره
او فوگ العجب ما يكتب او لا يقره
لاچن جان صندوگ الحفظ صدره
او اذا یوگف یرد چالسیل لو حدر

والحجي اسماعيل نوعظم شانه
حي والد خليل الفخر عنوانه
دونه ما وگف رادود بزمانه
الا عن محله زال واتوخر

يخدم لبو السجاد ابحسن تدبیر
ما يخدم الديnar او يحب تظہير
والرادود ايضه اعيده ابن خنزير
لحسين ابخدمته طمع ما دور

بیهم ما شفت فد يوم جمعیه
بسیم احسینها نظمت هوائیه
واليطلع عن الخطه الحسينیه
غير اطیاح حظه عیب يتشر

الحله بينت لك بعض منها چان
يخدم مأتم احسین ابگلب والسان
من عدها المضه والباقي منها الآن
هي صاحب اعيده البيهم اتأثر

او لعد بغداد ارد آخذ استعدادي
ولو أصلني اعتزى واصبحت بعادي
الساني اعرى يلقط وين العنادي
الميرف قدر نفسه او يندعي شنغر

البغدادي أنا او عندي الفخر يزداد
ديره هلي الكوفه منهـل الوراد
وانـه امنـه بالـه مـسكنـي بـغـدادـ
او عنـ بـغـدادـ فـكـري عـيـبـ يتـغـيرـ

اـذا بـغـدادـ اـمـدـحـ وـافـتـخـرـ بـيهـاـ
موـ حـسـبـةـ لـفـكـ وـارـدـ اـنـهـ اـعـلـيـهـاـ
اـهـلـهـاـ منـيـ وـانـهـ منـ اـهـالـيـهـاـ
كـبـلـ سـتـيـنـ عـامـ اـبـهـايـ اـتـذـكـرـ

حتـىـ اـمـنـ الشـعـرـ عـنـدـيـ هـذـاكـ الـحـينـ
جمـلهـ اـمـنـ القـصـائـدـ وـاضـحـهـ اـبـتـبـيـنـ
وانـهـ الـيـوـمـ عـمـرـيـ اـبـهاـ السـنـهـ اـثـمـانـينـ
عـزـمـيـ اـمـنـ النـظـمـ ماـذـلـ وـلـافـتـرـ

اوـعـنـدـيـ اـشـكـثـرـ صـارـوـ شـعـراءـ اـعـوـانـ
ابـتـرـبـيـةـ الـأـدـبـ منـ شـيـبـهاـ اوـشـبـانـ
اوـسـوـوـ لـلـشـعـرـ جـمـعـيـهـ الـهـاشـمـانـ
منـ قـنـبـرـ عـلـيـ حـسـيـ اوـهـلـهـ اـبـقـنـبـرـ

اوها المجتمع مرکز صـار للأحرار
اصحـاب الأدب واليـنـظـمـون اـشـعـارـون
والـرـئـسـ عـلـيـهـاـ كـاظـمـ النـجـارـ
الـنـجـاحـ الـهـاـ صـدـرـ بـالـخـيرـ وـاتـقـرـرـ

اوـصـارـ النـاسـ لـمـنـ بـسـمـهـ اـيـسـمـعـونـ
هـالـمـجـتـمـعـ صـاـيـرـ وـبـنـ ماـ يـدـرـوـنـ
ابـقـنـبـرـ عـلـيـ عـرـفـوـ گـامـوـ اـيـرـ كـضـونـ
اهـلـ الـأـدـبـ نـاسـ اـبـنـاسـ تـتـعـثـرـ

اوـ يـاهـوـ الـلـاـيـ يـجـيـهـاـ يـرـكـضـ اـبـهـمـهـ
يلـگـيـ هـنـاكـ بـيـهـاـ دـائـرـةـ اـمـنـظـمـهـ
اوـ كـلـ شـاعـرـ يـطـبـهـاـ اـيـسـجـلـونـ اـسـمـهـ
عـضـوـ اـمـنـ اـهـلـ الـأـدـبـ مـوـشـاعـرـ اـمـدـعـثـرـ

اوـ منـ عـدـهـمـ تـسـجـلـ فـاضـلـ الرـاـدـودـ
منـ اـعـضـاءـ هـذـاـ المـجـتـمـعـ مـعـدـودـ
وابـتـأـيـدـ هـالـفـنـ باـذـلـ المـجـهـوـدـ
مـدـريـ صـدـگـكـ لـوـلـهـ اـيـرـ يـتـكـشـمـرـ

اـشـوـ مـنـ بـابـ بـيـهـمـ يـطـعـنـ الـاسـتـادـ
اوـ يـكـوـلـ أـبـداـ شـعـرـ مـاـيـوـجـدـ اـبـغـدـادـ
اوـ يـرـدـ حـضـرـةـ جـنـابـهـ يـذـعـنـ اوـ يـنـگـادـ
الـهـمـ عـضـوـ اـزـغـيـرـ بـيـنـهـمـ يـحـضـرـ

لاتزعل يبو عصرى ابک_لامى او ياك
اهل بغداد تعرف لفظك او معناك
و اذا تجـدم علـيـها تـفـرـح اـبـمـلـگـاـك
الـكـلـ جـادـمـ كـرـامـهـ اوـ هـاـيـ ماـتـنـدـرـ

الـنـوـبـ اـنـتـ يـفـاضـلـ فـاـضـلـ اـبـكـلـ بـاـبـ
اوـ تـعـرـفـ يـاعـزـيـزـىـ الـكـلـ سـؤـالـ اـجـوـابـ
اـذـاـ عـنـدـكـ شـعـرـ بـغـدـادـ موـ بـحـسـابـ
حـگـ اوـ يـاـكـ لـنـكـ شـاءـعـرـ اـمـبـقـرـ

واـحـنـهـ اـبـعـقـرـيـتـكـ دـوـمـ نـتـبـاـهـاـ
اوـ لـوـ جـيـتـ المـحـلـنـةـ يـرـتـفـعـ جـاـهـاـ
اوـ رـگـيهـ اـشـتـرـيـلـكـ وـحـطـ فـوـگـاـهـاـ
شـكـرـ منـ لـفـظـ بـغـدـادـيـ الـبـىـ تـخـبـرـ

المـثـلـ مـضـرـوبـ بـيـنـ النـاسـ وـيـعـرـفـوـهـ
ليـغـرـبـلـ النـاسـ الـوـاـدـمـ اـيـنـخـلـوـهـ
وـالـيـطـعنـ اـبـجـلـمـدـهـ اـمـسـوـدـنـ اـيـعـدـوـهـ
وـيـغـسـلـمـوـنـ حـظـهـ اوـ عـالـجـبـلـ يـنـشـرـ

احـچـيـلـكـ يـفـاضـلـ بـالـصـدـگـ يـوـلاـهـ
صـوـتـكـ بـالـقـرـايـهـ اوـ طـورـكـ اـشـمـحـلـاهـ
يـتـحـسـنـ اـبـلـحـنـكـ كـلـ شـعـرـ تـقـرـاهـ
اـيـطـولـ اوـيـگـصـرـ اـتـصـوـغـهـ اـبـلـفـظـ جـوـهـرـ

ولو يعبر على بعض الذى أيسمعون
حکهم چى احوال الشعر مايدرون
چذب امصفط أهل المثل بى يگلون
احسن من صدگ وامخربط مجمعمر

ادرى های عد فکرک يغاتى اتهون
تحسب ماکوناس اعليك يلتفتون
اذا فدعين الک هالناس عدها اعيون
حتى المنجب تلگاه بالمجهر

واهل بغداد الفاظك ايعرفوها
ولو بالشعر عدهم مايجـوزوها
لاچن ماشيـه عـدكم اـشـوفـوها
الـشـلغـمـ والـذـهـبـ فـدـ وزـنـ يـتـعـيـرـ

النوب اـحـيـاتـكـ عنـكـ انـخـلـيـهاـ
أـوـ لـعـدـ بـغـدـادـ نـرـجـعـ نـنـظـرـ اـعـلـيـهاـ
اوـ نـذـكـرـ لـكـ الجـمـعـيـهـ الذـيـ بيـهاـ
نـادـيـ اـبـخـيرـ لـصـحـابـ الـادـبـ بـشـرـ

أـوـ عـدـهـمـ مـنـ فـطـاحـلـةـ الـادـبـ اـحرـارـ
مـثـلـ ضـنـوـةـ اـشـريـدـهـ اوـ حـضـرـةـ الـنيـارـ
اوـ حـجـيـ اـخـضـيـرـ الـهـنـدـيـ عـمـيـدـ الدـارـ
وـ الـجـصـانـيـ الـمـرـتـبـ حـفـيـشـ الـبـرـ

او حجى جاسم الشاعر الكيتاوى
الوجهه بالنعييرية بدر ضاوي
مو متعقيقل انفسه او متغاوى
متواضع حقيقه او عيب يتکبر

او بعد لو ردت اذكر لك اعضائيه
او افراد الذى دخلو الجمعيه
اچذب لو گلت لك الف يوميه
او كلهم شعراء ابساحه المصطط

يكاظم افرح او كيف لها الصنديد
كل يوم اليمر شاعر يجييك اجديد
اذا ريس الجمعية صرت شترید
دونك للقمر اصعد اذا تگدر

لايچن يانصيير العقل يا كاظم
انت شاعر ابحال الشعر فاهم
مو كلمن يجييك ابيات لك ناظم
بسـمـ الشـعـرـ لـفـظـ اـمـكـرـ زـلـ اـمـكـسـرـ

وانـتـ يـانـصـيـيرـ العـقـلـ تـتـقـبـلـ
منـهـ هـالـخـرـطـ عنـ رـدـتـهـ تـخـجلـ
لاـ لـازـمـ تـرـشـدـهـ اـنـچـانـ ماـيـنـدـلـ
وـاـذاـ يـزـعـلـ اـيـطـبـهـ منـرـضـ لوـ زـنـعـرـ

اهوايه مثل هذا امن الشلاتيه
محرومین جاه او ادب سزیه
ایشوفون الشـعـر بالناس اهـالـیـه
الهم قدر عالی باطن او مظہـر

او ذوله الاغبیاء باظنـهـم ایرـیدـون
وـیـهـ أـهـلـ الشـعـرـ بالـاـدـبـ يـنـعـدـونـ
الـزـوـبـهـ خـبـطـ عـشـوـهـ گـامـوـ اـيـخـبـطـونـ
بـسـمـ الشـعـرـ مـنـهـمـ اـخـذـ عـرـ اوـ جـرـ

او من عدهم یـسـ وـیـلـهـ فـرـدـ بـیـتـیـنـ
لوـ لـهـ بـیـتـ اـبـوـذـیـهـ اوـ تـگـلـهـ زـینـ
الـزـوـبـهـ یـنـچـابـ وـاـیـگـومـ زـینـ اوـ شـینـ
یـخـبـطـ بـالـشـعـرـ وـالـنـوـبـ یـتـقـنـعـرـ

او من عدهم یـجـیـکـ السـبـعـ شـایـلـهـ
قصـیـدـةـ اـمـصـفـطـهـ اـبـکـلـ بـیـتـ کـرـزـلـهـ
اوـ یـگـلـکـ هـاـکـ صـلـحـ بـالـلـهـ شـتـگـلـهـ
یـجـنـ عـکـلـکـ اوـ بـیـهـ النـوـبـ تـتـحـیرـ

تـتـورـطـ اـبـهاـ الحـسـبـهـ اوـ تـتـمـحـنـ
ماـتـگـدـرـ اـتـصـلـحـ عـیـبـهـاـ اـبـکـلـ فـنـ
تـنـظـمـ غـیـرـهـاـ یـمـکـنـ الـکـ اـحـسـنـ
اوـ هـدـیـ مـشـکـلـهـ منـ کـلـ وـجـهـ تـقـھـرـ

و اذا گتله قصيدة های کلش عال
تخلص مکصلک منه او تریج البال
ایگلک هاک امضیلی علی کل حال
انه شاعر اوهای اشلون تدبر

اتگله شملک بالامضاء يمعود
انت شاعر ابنظمك جزیت الحد
ما يحتاج بالامضاء الک اشهد
کامل حضرتك مو شاعر امدبر

اذا حس ابکلامک وافتھم شحچیت
راح او تظن منه اخلصت وارتاحیت
عگب چم يوم اجاک او گتله شو هم جیت
گال الشـ وفتک جیتك وانا مضطر

حيث آنه شعر سویت یابو فلان
حتی انترس منه الحوش واللیوان
او نویت امن البعض اطبع فرد دیوان
ابتقریظک یملا او منک اتشکر

گتله لا يحاوى الفهم والا داب
ما أکدر اقرظ شعرک ابکل باب
اخاف امدح شعورک وانحسب چذاب
عند الغیر مدحی ابعکس یتفسر

اليوم اهل الشعر بعرائضه أهوايه
أو ياهو اللي تشفوهه ايفيس ابراهيم
خوش أولاده صارت هاي الولادي
بيها ابلاء عصا روح امشي واتبخت

حيث الشعر شعبي اصبح ابوحده
مثل سيد احمد الشيخ ابخت جده
او كل شارب طريقة يطعن ايجلده
ايصبح اولا يجد واحد عليه ينغر

گالو شعر شعبي يهالناس اشصار
واعليه حاجت الوادم ازغار اكبار
وچماله اوياهم شعرا احرار
بس العر تنادي او جيشها عسکر

او گالوا چا علينه ظلت الحسبة
سهله احچايتها هالشعر مو صعبه
او عند افكارهم نظم الشعر لعبه
او كلمن جا ابكيه هبس او طبر

چلمه ابحلب چلمه ابسام اخذ او صر
اتكله اشهالخريط ايگول شعر العر
مو منگوبه لاقنها اشوويه اتخر
اذا تنلجم هذا الكسر هم يجبر

يَا هَالنَّاسُ وَاللَّهُ اتْحِيَرْتُ بِمَرِي
مِنْهُ شَنْهُو هَذَا الشِّعْرُ مَا أَدْرِي
شِلْكٌ وَيَا يَسْكٌ عَادٌ يَا دَهْرِي
مَوْ خَلْصَتْ كَلْبِي أَوْ چَبْدِي اتْفَسِرْ

إِذَا هَذَا الشِّعْرُ حَرْ بَشْرُ الْأَحْرَارِ
خَلْ تَمْشِي أَبْهَوَاهَا وَالْتَّرِيدَهْ صَارِ
اَنْظَرْ لِلْمَعَانِي اَولًا تَظَلْ مُحْتَارِ
نَقْشُ الرَّمْلِ غَيْرَ النَّقْشِ يَالْمَرْمَرِ

بَعْدَ شَنْهُو الْقَوَافِي تَلْتَزِمُ بِيهَا
وَالْمِيزَانُ فَكَنْهُ مِنْ بَلَوْبِهَا
جَيْبُ اَوْ صَفْطُ اَبْكِيْفُكُ أَوْ سَمِيَّهَا
قَصَائِيدُ شَعْرٍ حَرْ وَالشَّاعِرُ اتْحَرَرْ

خَلْ نَتْرَكُ الْحَرْ اَوْ نَكْتَفِي مِنْهُ
اَوْ نَرِدُ لِلْكَاظِمِيَّهِ النَّوْبُ نَتَعْنَهُ
اَوْ نَنْظَرُ لِلشَّاعِرِ وَانْشُوْفُ اَهْلُ فَنَهُ
اوْ رِيسُهُمْ حَقِيقَهُ رِيسُ اَمْعَتَبِرِ

ابُو مُحَمَّدِ بَدرُ وَالْبَدْرُ يَتَجَلَّهُ
يَا بَدْرُ الدَّجَهُ اِبْجَيدُ السَّمَهُ عَلَهُ
شَاعِرُ عَبْرِي اِبْنَظَمُ الشِّعْرَ فَلَهُ
خَصْوَصَهُ لَوْ گَعْدُ وَبَغْرَشَتَهُ قَرْقَرُ

لو جر نفس من نر گيلته او صد ليك
الحگ شعر اكتب بيديك او رجليك
موحکه ايقرش لاقن شعر يرضيک
من لفظه او حسن معناه تتبهر

او عنده النوب حاله ياربع حلوه
ماينظم قصيدة غير بالگه و
اخذ منه شعر محسوب مولعوه
ابروس البساطه ايگوم يتتحرور

حاشاه التكبر موش من شأنه
او لا عنده خشم عالي على اخوانه
متواضع الملا او يعرف امچانه
او گلبه صافى ايض گاغد امعشر

فدوه ايروحله كل حاسد او كل حيز
البين الناس ماله فاكره او تميز
يخطط لفظ حسچه ابلفظ اهل تبريز
او ينعد مثل ابو محمد ذهب احمر

ابو محمد هله او ياحي ابو محمد
عنده امن احتكار الشعر ما يوجد
لهل الادب ليلى انهار يتفگد
او عنده الاتصال احله امن السكر

بالمخصوص من أهل الشعر لو شاف
واحد اعمله منه او كامل الاوصاف
میحب یجتنب عنه او عیب ایخاف
لیصیر اعمله من عنده او یتدھور

ماخذ حذر ویحب الذی ایریده
او جامع وین ماکو (شخص) حدر ایده
اهیر الشـعـر حفت بي روادیده
او الله نایب (ابو قاسم) اسد هزبر

لهـنا يالـسـانـي اـسـكـت او انـچـب
لاتـحـچـى او تـطـلـع كـلـب اـبـن الـكـلـب
مو خـاـیـف اذا صـرـت اـنـشـتـم وانـسـب
بـحـلوـگـكـ الذـى بالـشـرـ وهي تـجـتـرـ

لاـچـنـ يـهـالـ وـاـدـمـ خـلـگـ مـاعـنـدـىـ
واـظـلـ اـصـرـفـ حـچـىـ هـاـكـشـرـ ماـوـدـىـ
يمـلاـ حـسـنـ يـارـوـحـىـ اوـ بـعـدـ چـبـدـىـ
اشـمـاـ اـحـچـىـ معـاـكـ اـدـرـيـكـ تـتـكـدـرـ

اوـ اـدـرـىـ الـهـالـرـیـاسـةـ صـرـتـ رـاعـیـهاـ
اـتـرـیدـ الـکـاظـمـیـةـ الـکـ تـحـوـیـهـاـ
مـتـحـبـ غـيرـ شـعـرـكـ يـنـقـرـهـ بـیـهـاـ
وـلـوـ تـصـفـیـطـ درـ مـسـلـوـگـ وـاـمـگـشـرـ

انچان الكاظمية صرت شاعرها
ابكييفك وانت تشهد لك مفاخرها
انصـحك هـالـاـنـانـيـة اـتـوـخـرـها
عنـكـ وـاـذـكـرـ المـاـضـىـ اـمـنـ الزـنـبـ

اـذـاـ تـحـسـبـ كـلـامـيـ مـغـلطـهـ اوـ تـزـوـيرـ
ماـعـنـدـكـ اـنـانـيـهـ وـلاـ تـقـصـيرـ
مـتـكـلـيـ الـاـنـانـيـةـ اـشـلـمـونـ اـتـصـيـرـ
حـمـرـهـ صـفـرـهـ لـوـ خـضـرـهـ صـبـغـ سـمـسـرـ

وـالـلـىـ اـيـعـيـشـ بـالـحـيـلـةـ اـيـدـورـ قـوـتـ
عـلـىـ اـبـسـاطـ الـفـكـرـ مـعـلـومـ ذـاكـ اـيـمـوتـ
مـوـتـ اللـهـ صـدـگـ لـاـچـنـ خـنـگـ بـسـكـوـتـ
اوـ عـلـىـ اـعـمـالـهـ النـوـبـ اـيـحـاسـبـهـ منـکـرـ

شـانـ الـيـخـدـمـونـ اـحـسـيـنـ يـتـحدـوـنـ
موـ بـسـ بـالـمـجـالـسـ حـينـ يـجـتـمـعـونـ
اـهـلـهـ اوـ مـرـحبـهـ (ـمـرـدـمـ كـجـاـيـاجـونـ)
اوـ حـينـ اـتـفـرـقـوـاـ مـثـلـ اـعـنـزـهـ اوـ شـمـرـ

هـذـوـلـهـ اـتـرـيـدـ بـيـهـمـ تـوـصـلـ الغـايـهـ
الـوـاحـدـهـمـ اـتـشـوـفـهـ اـبـوـجـهـكـ اـمـرـاـيـهـ
لـاـچـنـ بـالـگـفـهـ عـشـرـيـنـ سـلـاـيـهـ
وـيـصـبـغـكـ صـبـغـ بـلـسـانـهـ المـوـشـرـ

گصدہ ایشیخ وایحصل اسم وحدہ
بالکاظم او لا شاعر يصل حده
النوبه بالعکس کل یوم لن ضده
یظہر شاعر امہتلف عليه کور

غیر (النعل بند) الشاعر المعروف
منه ذاک اسبق جاسم الموصوف
مرضینه ابجزه النوب چم اخروف
او یہ الجزء خسرنہ او حالنہ اتمر من

واچماله ظهر له یاربع شاعر
سید صادق الأعرجی در فاخر
نظمه في الحقيقة ایطیب الخاطر
مثل چای الیصبه واعذب او اثمر

لصحاب الأدب جامع ابتدیبره
الکل شاعر او کل رادود تصویره
او عنده السیان معمسول او حسن سیره
ما یغلب عليه حال الجهل لو مر

شاعر بالفصاحه شایعه اعلومه
ما ینظم خرط حاشاه من یومه
او اذا ینزعج عیب ایمزگ اهدومه
خصوص امن الكفر يا رب یتضجور

اود كانه اتشوفه مورد الشجعان
لبالك امضيف اشيوخ مو دكان
او ملتمه ابمحله الشيب والشبان
كل منهم فحل بالشعر لو ثور

او من اهل النجف بيهم النوب اثنين
أهل بغداد الهم تشهد الصوبين
ابو منهيل وابن قفطان والنعمين
الهم بالشعر الفاظ تقدر

اولهم ابن قطان واشعاره
اليسمعها يجن واياته افكاره
شعر ما يدرى او آيات سحاره
من حسچه او فصيح امطيب امعطر

الحبلين يلعب بالنظم لا باس
شعره يفهم بي كل ذكرى او حساس
والرادود ابن عاشور حي عباس
صوته اللي يسمعه ا بلا خمر يسكن

او بعد رادود الله ثاني هله او حياه
ابو جعفر يصد المشعر من يقرأه
او يعرف قوته واسلموبه او معناه
او زين ايمنيز الأحمر امن الأخضر

حيل او يه الذى يكثـر استغراـره
او على خدام ابو اليمـه يشن غارـه
يـصبح بينـهم قـرشـه ولا پـارـه
او فـوگـ اـطـياـح حـظـه النـوب يـتحـقـر

ورـد النـوب الـك يا مـحسـن الزـراع
يـبو سـعـدى يـحر او يـا طـوـيل الـبـاع
ادـرى الـزـين عـنـدـك يا شـهـم ما ضـاع
واعـى او من حـچـي الـوـجهـين تـتـنـکـر

او تـخـدم لـبـو الـيـمه اـبـخـالـص الـنـيه
حـقـيقـه او تـحـب خـدـام الحـسـينـيه
او تـحـب الـأـعـرجـي سـر او اـعـلـانـيه
او شـعـره عـلـى السـانـك درـر يـتـنـشـر

او هـذـى هـم عـلـى اللـبـان اـجـت صـدـمـه
رـاد ايـصـيـطـر اـعـلـيك اـبـكـثـر فـهـمـه
الـنـوب أـنـت اـشـمـرـت عـنـه او ضـعـف عـزـمـه
او ذـنـبـك يـابـو سـعـدى اـعـلـيه ما يـغـفر

او نـرد نـذـكـر اـمـن اـهـل النـجـف حـسـجاـوى
شـاعـر موـعـرـيـض السـانـ متـغاـوى
أـبـو منـهـل هـلـه بالـشـاعـر الـهـاوـى
امـعـله اـبـسـبع تـبـحر طـاهـر اـمـطـهـر

أبو منهل جقيقه شاعر ايعور
خصوصا بالغزل للعاشك ايصور
فلم سينما ابادوار الهوه ايحير
فكـر اللـى يـنـظـرـه او عـكـلـه يـتـطـشـر

او هذا الولد آنه اتعجبت منه
مدرى اشوكت شاعر صار الله رنه
ادرى ابكل سنه البـغـدـادـ يـتـعـنـهـ
أبـزـىـ رـادـودـ لـلـمـعـزـيـاتـ يـتـنـظـرـ

قاط اسود حلو او يشماغه واعـكـالـهـ
او خـاـجيـهـ كـشـمـشـىـ اـعـلـيـهـ تـحـلاـلـهـ
او جـنـطـهـ اـمـنـ القـصـاـيدـ هـاـيـ تـبـرـالـهـ
او يـفـتـرـ بـالـمـوـاـكـبـ چـالـسـدـ مـزـورـ

وذا موـكـبـ لـزـمـ بيـدهـ تعالـ او شـوـفـ
من يـصـعـدـ المـنـبـرـ صـوتـ اللهـ موـصـوفـ
عليـهـ تـتـراـكـمـ الـوـادـمـ اـصـفـوـفـ اـصـفـوـفـ
فـنـهـ اللـىـ يـحـصـلـ اـمـچـانـ بـالـخـنـجـرـ

او من هـالـسـبـبـ صـارـتـ رـوـحـ شـعـرـيهـ
عـنـهـ او لـنـهـ شـاعـرـ صـارـ دـفـعـيهـ
او عنـهـ بـالـنـظـمـ مـيزـانـ ذـهـبـيهـ
تنـزـلـ منـ هـوـهـ الذـبـانـ لوـ وـكـرـ

النوب الكل خصال الطيبة جامع
او عينه تستحقى كلشى او متواضع
ابشدي ام الفصاحة والأدب راضجع
موش ابلا فهم وياك يتکازر

حتى بالاذاعه ناشدو منه
عن أهل الشعر بالسابق اخبرنه
كال احنه ثلاثة بالشعر چنه
انه نوعبود غفله او زاير امزور

هم ممنون منه او بي كفو او نعمين
جي لن بذل مجهده بخدمة حسين
خل يجهد بأصلاح الوطن والدين
هذا البي نجاته ابوگفة المحشر

وارد النوب المك يمحمد الأشبال
ولو دايتح انه او مالي اعمله ردك بال
لاچنى يبو اجويسنم على كل حال
سامحتك أنه اومن ردك التعذر

جي لن ما عرفتك وين وانت امنين
البسك غير ثوبك لاينور العين
يمعود دريصن شوف دربك زين
ماتدرى اليّك بالوحل يتلهر

اشو لاشـايفك لا جاعد آزـه او ياك
 او لا اعرف شـنو منهـاجك او مـهـواك
 النـوب اـتـريـد تـكـشـفـحالـك اـشـواـزاـواـك
 عـلـيـمـنـ وـالـمـنـ او شـنـهـو اـشـتـخـطـرـ

اـدرـى الجـابـك او ذـبـك اـبـها الضـيـجـه
 اـثـلـاثـة الـاعـرجـى وـارـفيـجـه وـارـفيـجـه
 لاـچـن قـلـمـى اـبـجـمـعـه او تـخـرـيجـه
 جـمـعـكـم اـرـبـعـة او خـامـسـكـم اـمـجـخـورـ

ماـيـحـتـاج عنـكـم اـشـرحـ الحـالـه
 الـكـلـ منـكـم هـوـينـه هـايـجـ اـخـبـالـه
 چـالـحـرـوـگـ بـيـتـه النـار بـذـيـالـه
 تـشـبـ او تـنـطـفـي وـاصـيـاحـكـم گـبـرـ

رـيـابـه اـشـصـار هـالـگـد ضـغـبـرـه او هـرـجـه
 اـبـهـاـيـ چـايـخـانـه الخـايـه العـرـجـه
 اـشـهاـ الصـايـح اوـيرـگـص بـيـن هـالـضـجـه
 ابوـاجـوـيـسـم يـدـگـكـ مـزـمارـ عـالـيمـرـ

بـيـبوـ اـجوـيـسـم يـتاـيه وـيـن هـالـنـيـه
 بالـك تـگـعـ بـشـرـاـك الشـكـرـ چـيه
 ماـتـخـجل اـتصـيـر اـمـن الفـضـولـيه
 لاـچـن رـيـح نـفـسـكـ عنـها وـانـكـتـرـ

لتذب نفسك اعمله الوادم الطاشه
او المزعوط منها اتصير خرخاشه
لعد غيرك يبو جويسم صرت ماشه
شلت النار وعليك الشرر طفر

واهدوك الابسنهن امن البنزين
اذا جتك شراره تشتعل بالحين
او هم عدنه اشويعر مثلك المسكين
هم برماد غيره طاح واتعفر

لاچن هالشويعر بالجهل مفتون
اطويل اطويل عقله بالذهب موزون
ماحب اذكر اسمه او لا عليه ايهون
توبيخه لان موجاهيل امشنتر

وارد النوب انصحكم يالخدمون
آل المصطفى ابكل مأتم اتحضرون
امن العان الاغانى لازم اتجوزون
والميجوز حظه يوگع او يخسر

عمو بسم الحسين ايگوم يتغنه
او يترك فرض دينه او يبتعد عنه
وايضيع صلاته او يحسب ابظنه
تكفى هالخدمه او بالنجاح اظرف

او من عدهم الازيد كل حسب فكره
ولو رؤية خدمته يرتفع قدره
النوب افلوس بيهما ياربع كثره
او حضرته ايگوم بيهما يلعب امشجر

او تلكه الناس الازيد صارو ينظمون
واذا سمعوا حفل منصوب الله اير كضون
وايجبون من هالخر ط ويصفطون
بس اسمه شعر لحسين بي تاجر

چي سمعوا كلام الصادق الامجد
بينه الكال بيت امن الشعر يسعد
ولو ملحن الملحن مو لهذا الحد
يمعودين وين الرشد عنكم فر

وادرى ابها الحچي منى فلا ترضون
اخاف احچي بعد وياكم اتزعلون
والله اتحيرت شخصن شسوى اشنلون
او زيران السكوت ابچيدتى تسعر

ارد الها مثل وحشائى ملهموبة
الصدگ عزل دكاكينة او غلگ بو به
والبيچي الصدق لاطيته منگوبه
او فوگ الهظم يطلع من يزيد اکفر

وادرى فوگ های الكل يلومونى
او عليه ايشور حتى الزين والدونى
ليل نهار خليهم يشتمونى
گبلهم آل أميه شتموا حيله

وانه أبغونه الله ماذل ماهاب
لو حاجت بشتمي الاهل والاجناب
ابساطهم اذا سدوا علي كل بباب
من فوگ السياج اعليهم اتسور

وشوف اللي يردني منهم اسلونه
اذا ضارب احباب امن الشرف دونه
اکشفه اهناك حتى الكل يعرفونه
او يظهر شنهو تحت البارية امدثر

من غير الذى عدهم درايه او راي
وانيعرفون شنهو مگصدى او منواى
اصير لهم أنه خادم ابكل معنای
چي لن عدهم الحك ابد مايفدر

وارد النوب احلف قسم بالزهره
سيدة النساء وابن بنت الكبره
موگصدى الطعن بهل الشعر جهره
 الكل شاعرانا منهم اقل واحقر

اخص اهل الشعر من عدهم الخدام
لهل البيت والدين او حمه الاسلام
هذوله الماتغشهم زهرة الايام
اولا ترمى نفسها ابزار تتجوّر

الشاعر كون صاحب فاكره او تدبير
لو شاف اخوته ناس اعله ناس اتغير
واجب ينتهض ليها ابעם وايصير
مصلح حتى يصفى الماء المعكر

موش ايذكر الصافي او يتحزب
لعد جانب والاخر عنه يتتجنب
ذاك ايصير اشبه خبث بالعگرب
او للعگرب نعل موصوف وامحضر

وانه اعتب على كل شاعر او حساس
الينهض بالصلاح مو معرض او دساس
ش ايريد يظهر نفسه بين الناس
خوش انسان مصلح لاقن امدستر

اذا ربك امر باصلاح ذات البين
غير ايكون اول تردع الباigin
مو تخبط خبط عميان رايح وين
او تدرى الصوج منمن مو غبى او اغبر

لچن يابوعلي والحك الك ادريه
لعد والي نعمتك واجب اتباريه
او لفظك هذا المن زين نعرف بيه
او نعرف عن دماغك علم يتفجر

الك اهدى سلامي ياشهم مخصوص
چي لن شاعر اببحر المعانى اتفوص
مو مثل ابو هادى اتهوس او مخبوص
الهاج ابلاعلم عن ساعده شمر

عليه گام يتھجم بلا تفكير
چي لنى مدحته شاعر او نحرير
عنه اليوم خرفان اصبحت بالقير
الحك او يا دماغي امن الكبر حجر

الحد يالعلي وصلت المذا الحد
تق ياوالنصيب او فالكم اسو
لاچن عاد سامحنى يطيب الجد
اشماصبر دليلى عيب يتصربر

ابهای اختم کلامی وسائل الرحمن
ان ينصر علمنه ابحرمة القرآن
والداعی الشکرجي العبدلى سلمان
يهديکم سلام الله او يتذر

هذه القصيدة

● لقد صور شاعرنا في قصيده سمات شعراء الزجل ورواته تصويرا يتميز بالتعبير الفنى والارتباطات الفولكلورية العامة ، وقد توخي البساطة التى استمدتها من صميم الوسط الشعبي بالتعبير الرمزى ، فجاءت القصيدة كصور معبرة رغم انها رسمت على علاتها وبدون رتوش، كأنها صورا كاريكاتورية .

● وقد حذق الشاعر في نقدمهم والرد عليهم متخدًا بعض المعاير المثالية والمفاسيس الوجданية بعد مزجها بالمثل الدينية المقدسة .. وذلك على ضوء مؤثرات خاصة تدخل ضمن إطار العنصر النفسي والشعور الخاص ، ومدى تأثيرهما بالمحيط .

● ولشدة تعلقه بجوائب الخير فانه ينحو بشعره الشعبي الهادف - رغم تعدد مواضيعه - نحو المثل العليا ، في إطار اسلامى صميم ، فهو متمسك بعقيدته الاسلامية وبحب أهل البيت (ع) لهذا نراه يؤكد على خدام المنبر الحسيني التزامهم بما يليق وحرمة المنبر .

امير عباس العطار
من المقىمة